

عند حروب اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٦٢ الخميس ٢٢/١٠/٢٠١٥

عصابات الأسد تقصف حلب وحمص ودرعا بغطاء جوي روسي



ألقي طيران الأسد المروحي ١٣ برميلاً متفجراً على بلدات وقرى ريف حمص الشمالي، صباح اليوم الخميس، بالتزامن مع قصف عنيف بقذائف المدفعية الثقيلة استهدف بلدتي الغنطو والدار الكبيرة، فيما استهدفت عصابات الأسد المتمركزة في مطار الثعلة العسكري بلدة الغارية الغربية بريف درعا براجمات الصواريخ. وأمس الأربعاء، ألقت طائرات الأسد أكثر من ١٢ برميل متفجر على بلدة داريا ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء.

واستهدف الطيران الحربي الروسي بلدة حبان وبيانون في ريف حلب الشمالي بالقنابل العنقودية، فيما سقط أربعة جرحى على الأقل باستهداف عصابات الأسد حي الزيدية بصاروخ من نوع فيل، كما استهدف الطيران الحربي بغارتين بلدة كفر حمرة مما أدى إلى ارتقاء شهيدين.

وقصفت عصابات الأسد بلدة عتمان في ريف درعا بمضادات الطيران والشيلكا من تل الخضر في السياق ذاته، واصلت عصابات الأسد قصف المدنيين في ريف درعا، حيث استهدفت مدن وبلدات الحارة ومسحرة وكفر شمس والغارية الغربية والكرك الشرقي ومزيريب وشعارة، بالرمايل المتفجرة وقذائف المدفعية والدبابات وصواريخ "فيل"، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

وتعرضت قرية الناجية في ريف جسر الشغور الغربي بمحافظة إدلب لقصف صاروخي مكثف مصدره عصابات الأسد المتمركزة في معسكر جورين في سهل الغاب بحماة، وقمة النبي يونس في جبل الأكراد باللاذقية، ما أسفر عن استشهاد وجرح عدد من المدنيين.

كما شهدت قرية التمانعة جنوب إدلب، قسفاً مدفعياً من قبل عصابات الأسد المتواجدة في معسكر مدينة محردة الموالية، في حين استشهد مدني جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات قصف طيران الأسد على قرية حرينوش الواقعة شمالي إدلب.

إلى ذلك، شهدت مدينة إدلب تحليقاً كثيفاً للطيران الحربي الروسي، ما أدى إلى حالة من الرعب والخوف بين المدنيين، واستهدف الطيران الحربي بلدة البارة بجبل الزاوية بغارة

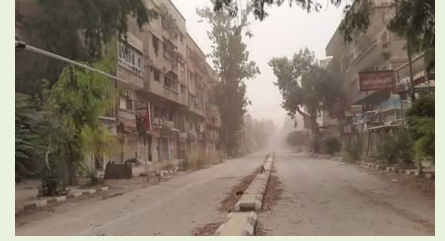
جوية فيما أهدمت جبهة النصرة امرأة بمعرة النعمان بتهمة الزنا كما شن طيران نظام الأسد الحربي عدة غارات بالصواريخ الفراغية على تيرمعة والدار الكبيرة، في حين ألقي الطيران المروحي برميلين متفجرين على الأحياء السكنية في بلدة تيرمعة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

وكان الطيران الحربي الروسي قد شن ٣ غارات متتالية بالصواريخ الفراغية على مدينة الرستن في وقت سابق، حيث استهدف القصف أحياء سكنية في المدينة بالإضافة إلى مقر للثوار، ما أوقع قتلى وجرحى منهم.

هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة أمام مبنى فرع أمن الدولة في مدينة حمص، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من عناصر عصابات الأسد والشبيحة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٥٣ شهيداً بينهم ثلاثة أطفال وسيدتان وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية عشر شهيداً قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة شهداء في حمص، وثمانية شهداء في درعا، وثمانية شهداء في حلب، وستة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في ديرالزور.

عصابات الأسد تقصف مخيمي خان الشيخ واليرموك بالمدفعية



استهدفت عصابات الأسد المنفذ الوحيد لأبناء مخيم خان الشيخ الرابط بين المخيم ومنطقة زاكية، كما استهدت بالمدفعية مخيم اليرموك بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الخميس.

حيث استهدفت عصابات الأسد، يوم أمس الأربعاء، طريق خان الشيخ زاكية بالرشاشات الثقيلة، وهو الطريق الوحيد الذي يربط مخيم خان الشيخ بالمناطق المحيطة، تزامن ذلك مع قصف متقطع يتعرض له محيط أوتسترد السلام ومزارع خان الشيخ.

ويعتبر طريق زاكية-خان الشيخ الشريان الوحيد الذي يغذي أبناء المخيم مع استمرار انقطاع جميع الطرق، وهو الأخطر بالنسبة للأهالي حيث يتعرض دوماً لاستهداف الجيش السوري، وقد سقط العديد من أبناء المخيم ضحايا خلال مرورهم حتى أطلق أبناء المخيم عليه "طريق الموت"، وكانت مجموعة العمل قد وثقت ١٤١ ضحية من سكان مخيم خان الشيخ قضاوا خلال أحداث الحرب في سوريا.

وفي ذات السياق تعرض مخيم اليرموك جنوب دمشق لقصف مدفعي طال أماكن متفرقة منه، دون أن يسفر عن وقوع إصابات بين

المدنيين، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات على محاوره القتالية بين الجيش السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له، وتنظيم الدولة "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى.

هذا فيما أشار فريق التوثيق في مجموعة العمل إلى أن ١٨٢ شخصاً من أبناء اليرموك قضاوا نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، من بينهم ١٥٧ عام ٢٠١٤، حيث قضى "٦٤" لاجئاً في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أما في عام ٢٠١٥ قضى ٢٥ ضحية منهم ستة لاجئين خلال شهر يناير عام ٢٠١٥، وخمسة ضحايا خلال شهر فبراير المنصرم، وخمسة لاجئين في شهر آذار/مارس، بينما قضى ثلاثة لاجئين في شهر نيسان/أبريل، ولجئ في شهر أيار/مايو، ولاجئان قضيا في شهر آب/أغسطس، وضحية قضت في شهر تموز/يوليو، ولجئان قضيا خلال شهر أيلول/سبتمبر المنصرم.

إلى ذلك قام الهلال الأحمر الفلسطيني داخل مخيم اليرموك المحاصر بحملة صحية ووقائية داخل مدارس المخيم ورياض الأطفال، لتحري بعض الحالات المرضية وتوزيع المتممات الغذائية على الأطفال الذين يعانون سوء التغذية، إلا أن نتائجها كانت سلبية وليس كما كان متوقفاً بحسب أبناء المخيم، وذلك نتيجة التفاوت الكبير بين عدد إصابات الأطفال وكمية الدواء التي أدخلت من خارج المخيم.

وكانت الجمعية قد أدخلت عصر الأحد الفائت كمية أدوية بسيطة لمكافحة القمل والجرب إضافة لكمية من المتممات الغذائية إلى مخيم اليرموك، كما ساهم متطوعو الهلال بإخراج أربع حالات صعبة إلى مشفى يافا الجراحي

بمنطقة المزة التابع للجمعية، وقد أدخل بعضهم إلى العناية المركزة وأدخل الباقي لقسم الأمراض الداخلية لاستكمال العلاج.

يشار إلى أنه أعلن من خلال مكبرات الصوت لمسجد فلسطين عن حملة لتلقيح أطفال المخيم، وذلك في مشافي يلدأ حيث بدأت منذ يوم الاثنين واستمرت لغاية يوم أمس الأربعاء خلال الأسبوع الجاري.



ويعاني سكان المخيم من ظروف صحية جسيمة، حيث أن أعداد حالات الإصابة بمرض "البرقان" والتيفوئيد بين الأطفال والنساء وكبار السن قد ارتفعت مؤخراً في اليرموك، بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية والنظافة العامة، الناجم عن استمرار سيطرة تنظيم الدولة على مخيم اليرموك، والحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم منذ (٨٤٢) يوماً على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٩١٢) يوماً، والماء ل (٤٠٢) يوماً على التوالي، بالإضافة إلى منع إدخال المساعدات الإغاثية والطبية العاجلة إلى المخيم.

وفي وسط سوريا انطلقت في مخيم العائدين بحماة حملة تلقيح الصغار دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال، فيما ذكر مراسل مجموعة العمل أن الحملة التي بدأت يوم ١٨/١٠/١٨

وستستمر إلى يوم ٢٢/ من الشهر الجاري، شملت أطفال المخيم والمقيمين بمراكز الإيواء، إلى ذلك لا يزال سكان المخيم يعانون من مصاعب معيشية قاسية جراء استمرار الصراع الدائر في سوريا.



هذا فيما يشكو اللاجئون الفلسطينيون السوريون في ألمانيا والذين فروا من أتون الحرب المستعرة في سوريا من صعوبات كبيرة تعترضهم، وقد رصدت مجموعة العمل بعد تواصلها مع عدد من اللاجئين الفلسطينيين في ألمانيا أبرز تلك المعوقات:

توزيع معظم اللاجئين الفلسطينيين والسوريين على مخيمات بعيدة عن مراكز المدن، ووضع البعض منهم في خيم أو ضمن جماعات كبيرة في صالات رياضية، وبشكل سيء حيث الحمامات مشتركة والنوم بشكل مشترك، مما خلق مشاكل كبيرة للاجئين، وإعطاء مواعيد ولفترات بعيدة لمقابلتهم والبت في ملف لجوئهم، في حين ينتظر الكثير منهم خارج مكاتب الشؤون الصحية والاجتماعية وخاصة في العاصمة برلين لتسجيلهم، فيما يعاني اللاجئون من البرد القارس الذي بدأ ينال من طوابير المهاجرين الذين ينتظرون التسجيل لساعات طويلة، كما يشتكون من صعوبات كبيرة في الحصول على بيت للإيجار واستغلال سماسرة البيوت ذلك، والتأخر في

بعض المقاطعات بمنح جواز السفر وهوية الإقامة للاجئين بمدة تتجاوز الـ ٨ أشهر.

أما المشكلة الأبرز التي تعتبر من أهم الصعوبات التي تعترض اللاجئين في ألمانيا هي مشكلة اللغة، وعدم توفير مترجمين لتسيير أمور اللاجئين في مرحلة ما بعد الحصول على الإقامة، وإلزام الكبار في السن من اللاجئين بالدخول في دورات تعلم اللغة الألمانية حتى ولو كان أمياً، كما يعاني الأطفال والفنية من برامج الاندماج بالمجتمع الألماني حيث يجبرون على حضور دروس السباحة المختلطة والتي يعتبرها اللاجئون ضرباً من ضروب الطعن بتقاليدهم وأخلاقهم التي تربوا عليها، كما يشتكي اللاجئون من غلاء المواصلات، وضعف التواصل بينهم بسبب تباعد المسافات، وكذلك من عدم وجود جهة تمثيلية واضحة لهم تتابع مشاكلهم وإجراءاتهم وتعرفهم إلى طبيعة المجتمعات التي يعيشون فيها، وصعوبة وصول العائلات الموجودة في سورية إلى السفارات الأوروبية الموجودة في لبنان أو تركيا، وذلك بسبب منع تركيا لدخولهم وتشدّد لبنان في ذلك أيضاً.

وإعطاء مواعيد ولفترة زمنية طويلة للمقابلة في السفارة الألمانية قد تتجاوز الـ ٦ أشهر، لكن على الرغم من تلك الصعوبات الجديدة التي تعترض حياة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، فإنهم يفضلونها على ما شاهدوه وعاشوه من واقع مرير وأليم في سوريا، من قصف وتشريد واعتقال وموت.

يشار أنه لا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، التي تُصنّفهم على أنهم من عديمي الجنسية

وفقاً للقوانين الألمانية، إلا أن ألمانيا ملتزمة تبعاً لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية وذلك استناداً إلى قانون الجنسية الألمانية للعام ٢٠٠٠.

وفي لبنان، قامت الأونروا بتعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف بدل طعام ٤٠ ألف ل.ل. حوالي (٢٨) \$ لكل شخص، وكانت الأونروا قد قامت بقطع بدل الإيواء ١٠٠\$ عن العائلات المهجرة بذريعة نقص التمويل وعدم وفاء الدول المانحة بتقديم مساعداتها.

بوتين يطلع سلمان وأردوغان على تفاصيل زيارة الأسد السرية



أطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الملك سلمان بن عبد العزيز والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني ونظيره التركي رجب طيب أردوغان والمصري عبد الفتاح السيسي هاتفياً، يوم أمس الأربعاء، على تفاصيل الزيارة السرية التي قام بها بشار الأسد إلى موسكو أول أمس الثلاثاء.

وذكرت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية أن أردوغان أعرب بدوره عن هواجسه بخصوص التطورات الأخيرة بسوريا، وقلقه من إمكانية حدوث موجة نزوح جديدة جراء الهجمات التي تستهدف حلب ومحيطها.

الإجابة على سؤال يتعلق بما إذا كانت واشنطن قد علمت مسبقاً بتلك الزيارة أم لا. وفي شأن آخر تطرق "كيري" إلى زيارة رئيس الوزراء الباكستاني "نواز شريف" الحالية إلى واشنطن، مشيراً إلى اللقاء الذي جمع وزير الخارجية كيري، بالمسؤول الباكستاني الأريعاء، وأوضح أنهما بحثا خلاله العلاقات بين البلدين وقضايا الأمن، ودور باكستان في مكافحة الإرهاب.

وفد كردي سوري في موسكو وأنقرة تخشى توسيع الكرد لإدارتهم الذاتية



استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف في موسكو ممثلين عن كرد سوريا، رغم تحذير تركيا من تقديم روسيا أي مساعدة للمقاتلين الكرد السوريين.

وتباحث نائب وزير الخارجية الروسي مع آسيا عبد الله الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وأنور مسلم رئيس إدارة عين العرب، وافتتاح مكتب دبلوماسي للحزب في روسيا، وفق ما أعلنت الخارجية الروسية في بيان.

المرحلة الانتقالية لن تتطرق قبل أن يبدأ ٥ ملايين لاجئ سوري بالعودة إلى وطنهم. وأردف رئيس الوزراء قائلاً: "المسألة الرئيسية هي أن تؤدي هذه المرحلة الانتقالية إلى رحيل الأسد. ومهما كان مضمون النقاشات الجارية وراء الأبواب المغلقة، إننا بحاجة إلى صيغة تضمن رحيله".

الخارجية الأمريكية: كنا على علم بزيارة الأسد لموسكو وهي ليست مفاجأة



أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري، أن زيارة بشار الأسد التي يجريها حالياً للعاصمة الروسية موسكو ليست مفاجأة على ضوء العلاقات الروسية السورية والتدخل العسكري الروسي الأخير في سوريا.

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها المسؤول الأمريكي، مساء أمس الأربعاء، في الموجز الصحفي اليومي له، من العاصمة واشنطن، رداً على أسئلة صحفية حول الزيارة، وحول قضايا أخرى.

وفي رد منه على سؤال صحفي حول مدى تأثير زيارة "الأسد" لموسكو، وتداعياتها على اللقاء المرتقب بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ونظيره الروسي سيرغي لافروف هذا الأسبوع، قال كيري إن "العلاقات بين موسكو ودمشق ليست طارئة" فيما تهرب من

وأشار أردوغان خلال المحادثة الهاتفية إلى علاقات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووحدات حماية الشعب بمنظمة "بي كي كي" منها بأن تركيا تولي أهمية لمكافحة كافة التنظيمات الإرهابية في سوريا بما فيها داعش. واتفق الزعيمان على مناقشة كافة المواضيع بشكل مفصل خلال لقاؤهما على هامش قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها تركيا الشهر المقبل.

ومن جهته قال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الأخير أبلغ نظيره التركي بنتائج زيارة الأسد إلى موسكو وأن الزعيمين بحثا التطورات الأخيرة في سوريا.

وفي وقت سابق جدد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إصراره على ضرورة تقديم ضمانات على رحيل الأسد قبل إطلاق مرحلة انتقالية في سوريا. وقال تعليقا على زيارة الأخير إلى موسكو: "أتمنى أن يبقى هناك".

وقال أوغلو: "ذهب الأسد إلى موسكو.. إنني أتمنى أن يبقى هناك لمدة أطول لكي يتنفس سكان سوريا الصعداء. ومن حيث المبدأ، إن بقي الأسد في موسكو إلى الأبد، فستبدأ في سوريا مرحلة انتقالية حقيقية". ونفى تعديل موقف بلاده حيال التسوية السورية، موضحاً أن أية عملية سياسية في البلاد يجب أن تأتي بضمانات على رحيل الأسد.

وجاءت تصريحات داود أوغلو تعليقا على ما نقل عن مصادر حكومية تركية عن استعداد أنقرة لقبول مرحلة انتقالية بسوريا مع بقاء بشار الأسد في السلطة لمدة ٦ أشهر. وأضاف أن

وأكدت روسيا خلال المقابلة "ضرورة تعزيز جهود كل مجموعة اتنية ودينية تشكل المجتمع السوري، بمن فيهم الكرد، في اجتثاث الارهاب من سوريا".

وشكلت قوات كرد سوريا رأس الحرية في استعادة الاراضي السورية المحاذية لتركيا من تنظيم داعش، بدعم أمريكي وبمشاركة مجموعات عربية محلية. وتعتبر تركيا قوات الاتحاد الديمقراطي الكردي حزبا "ثقيقا" لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض نزاعا مسلحا مع السلطات التركية منذ ١٩٨٤.

وكانت انقرة استدعت السفير الروسي لديها لتوجه "التحذير اللازم" وللتذكير بـ"موقف تركيا بشأن الاتحاد الديمقراطي الكردي" السوري.

وكان المبعوث الخاص الروسي للشرق الاوسط التقى في بداية تشرين الاول/اكتوبر الرئيس المشترك مع آسيا عبد الله للاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم لبحث التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

على صعيد ذي صلة، قال مسؤولون إن بلدة سورية استولت عليها قوات كردية من قبضة تنظيم داعش في حزيران/يونيو الماضي قد انضمت الآن إلى الإدارة الذاتية لتحالف يقوده الكرد في شمال سوريا أمس الأربعاء وهي خطوة يرجح أن تعمق المخاوف التركية من الدور التوسعي للكرد في المنطقة الحدودية.

وسيطرت وحدات حماية الشعب الكردية على بلدة تل أبيب مدعومة بغارات جوية نفذتها قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال مسؤولان حضرا الاجتماع إن مجلس الحكم المحلي الذي يضم ممثلين عن العرب والكرد والتركمان والأرمن من سكان تل أبيب

قد أعلن المدينة جزءا من نظام الإدارة الذاتية الذي أقامه الكرد.

وأشأ كرد سوريا ثلاث مناطق أو "كانتونات" للإدارة الذاتية في شمال سوريا منذ اندلاع الصراع في عام ٢٠١١. وينفي هؤلاء الكرد أي نوايا لإنشاء دولتهم المستقلة لكن أنقرة قلقة من مكاسبهم على الأرض وتحشى أن تثير نزعة انفصالية في الأقلية الكردية في تركيا. وسيطرة الوحدات الكردية على تل أبيب فإنها ربطت مقاطعة كوباني التي يسيطر عليها الكرد بمنطقة أكبر هي الجزيرة التي تقع إلى شرقها وتجاور العراق.

وقال عمر علوش وهو أحد من حضروا الاجتماع متحدثا لوكالة رويترز إن القرار الذي صدر أمس الأربعاء يجعل تل أبيب جزءا من مقاطعة كوباني وهي بلدة يعرفها العرب باسم عين العرب. وأضاف "هذا القرار يعزز علاقاتنا مع كوباني والمقاطعات الأخرى التي تنفذ أيضا برنامج الإدارة الذاتية". ونفى علوش تعليقا سابقا لمسؤول كردي قال فيه إن تل أبيب أعلنت نفسها كانتونا جديدا تماما.

وقالت مصادر قيادية في هيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي في سوريا الذي يُعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي شريكاً لها، لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء إن المنسق العام للهيئة وقياديين فيها على علم مسبق بهذه الخطوة التي سيقوم بها الحزب، وبنيتّه افتتاح هذا المكتب في موسكو بناء على طلب من الحزب وترحيب روسي.

وتتظر قوى معارضة سورية عديدة بعين الشك لهذه المبادرة الفردية من الحزب الكردي، وتشير إلى أنها تُشكّل خطراً على اعتبار أنها

"خطوة نحو تقسيم سوريا بموازاة التدخل العسكري الروسي في الحرب السورية، وتشريع روسي لكبان كردي في شمال سوريا" تحت مسمى "كردستان سوريا أو غرب كردستان" أو ما يُطلق عليه الكرد تسمية "روج آفا".

ولم يُعلن الحزب عن الهدف من نيته افتتاح مكتب دبلوماسي له في روسيا، كما لم يحتج النظام السوري لدى موسكو على هذه الخطوة، ولم يصدر أي بيان توضيحي من هيئة التنسيق التي تعتبر الحزب عنصراً أساسياً وقوياً فيها.

وتتبع للحزب الكردي الذي يعتبر الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني كتائب عسكرية عدة من أبرزها "وحدات حماية الشعب" و"الأسايش" و"وحدات حماية المرأة"، ويلقى اتهامات متزايدة من المعارضة السورية بتهم صلاته بالنظام السوري ونواياه التقسيمية، واتهمته منظمات دولية بـ"ارتكاب جرائم حرب ضد المواطنين العرب وتهجيرهم من منازلهم وقراهم بهدف تغيير ديموغرافية المنطقة".

بوتين يبلغ قادة المنطقة أن روسيا ستساهم في الحل السياسي



في زيارة مفاجئة اعتبرها العديد من المراقبين إيذانا ببدء حل سياسي في سوريا ينتهي بخروج بشار الأسد من السلطة، قال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للصحافيين أمس الأربعاء، إنه لا يمكن الكشف عن

تفاصيل المحادثات التي جرت بين الزعيم الروسي وبين بشار الأسد خلال اجتماعهما في موسكو يوم الثلاثاء.

وقال المتحدث ديمتري بيسكوف ردا على سؤال بشأن ما إذا كانت قد جرت مناقشة موضوع إمكانية رحيل الأسد عن السلطة والقضايا المرتبطة به "هذه التفاصيل لا يمكن الكشف عنها بالطبع".

هذا وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالات هاتفية مع قادة السعودية ومصر وتركيا والأردن، إثر زيارة الأسد المفاجئة مساء الثلاثاء إلى موسكو على ما أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس الأربعاء، كما ستكون سوريا موضوع اجتماع رباعي الجمعة في فيينا لوزراء الخارجية الروسي والأمريكي والسعودي والتركي، بحسب الخارجية الروسية.

وتكشف روسيا منذ بدء غاراتها الجوية في سوريا اتصالاتها الدبلوماسية مع الفاعلين الإقليميين، وقال ناطق باسم الائتلاف السوري إن بشار الأسد "لم يستقبل في موسكو كرئيس وإنما ظهر "وحيدا منعزلا" من دون أركان نظامه ومن دون العلم السوري". وأشار إلى أن الأسد "استدعي إلى موسكو ولم يزرها كباقي الرؤساء، بل استقبل كشخص يخدم المصالح الروسية في سوريا وينفذ أوامرها وليس كرئيس دولة". وأضاف أن "هذا ما يؤكد قولنا إن سوريا باتت واقعة تحت الاحتلال الروسي والإيراني".

وقال: "من الواضح أن روسيا غير جادة في أي حل سياسي تحت إطار القوانين الدولية"، مضيفا: "بيانات الكرملين والنظام السوري بعد

الزيارة لم تتضمن أي إشارة إلى بيان جنيف وتم الحديث فقط عن حل سياسي يعيد تعويم نظام الأسد".

ولفت النظر إلى أن روسيا تفكر في حل من ٣ مراحل وهي: "عقد انتخابات برلمانية في مناطق النظام فقط، ثم انتخابات رئاسة شاملة تعيد تعويم الأسد، وأخيرا تشكيل حكومة موسعة تضم شخصيات سورية موالية لموسكو".

وخلال الزيارة المفاجئة نفسها شدد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره السوري على أن العمليات العسكرية يجب ان تتبعها خطوات سياسية تساهم في إنهاء النزاع المتواصل في سوريا منذ حوالي خمس سنوات.

وهذه هي الزيارة الأولى للأسد منذ بدء النزاع في منتصف آذار / مارس ٢٠١١، ولم يعلن عنها الكرملين إلا بعد عودة الأسد لسوريا. وهي تكتسب أهمية خاصة كونها تأتي بعد حملة جوية بدأتها روسيا في نهاية الشهر الماضي لدعم القوات السورية.

وقال بوتين للأسد، بحسب بيان صادر عن الكرملين: "نحن مستعدون للمساهمة ليس فقط بالأعمال العسكرية في مكافحة الإرهاب وإنما أيضا في عملية سياسية".

وذكر بوتين أن التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع ليس ممكنا إلا "بمشاركة كل القوى السياسية والعرقية والدينية" في البلاد، معتبرا أن القرار الأخير يجب أن "يعود إلى الشعب السوري". وقال بوتين لنظيره السوري: "بناء

على طلبكم قدمنا مساعدة قيمة إلى الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب".

وأكد الأسد من جهته أن أي عمل عسكري "يفترض أن تليه خطوات سياسية"، بحسب ما أوردت الرئاسة السورية على حسابها على موقع "تويتر". وقال إن "هدف العمليات العسكرية في سوريا هو القضاء على الإرهاب الذي يعرقل التوصل إلى حل سياسي".

الائتلاف يطالب مجلس الأمن باتخاذ

إجراءات حازمة لوقف العدوان الروسي



طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات حازمة لوقف العدوان الذي تشنه روسيا على الشعب السوري، لا سيما المجازر التي ارتكبتها الطيران الروسي في اليومين السابقين بريف اللاذقية وأسفرت عن استشهاد ٨٠ مدنيا، بحسب الائتلاف.

وأكد عضو الهيئة السياسية للائتلاف نصر الحريري أن المجازر الروسية لا ينبغي أن تمر دون مساءلة، داعيا إلى وضع حد لعدوان يتدرج بمكافحة الإرهاب. وأشار إلى أن الاحتلال الروسي لم يأت إلى سورية إلا لدعم الإرهاب وتقوية نظام الأسد وميليشيات طائفية مساندة له.

وشدد الحريري على ضرورة إقامة منطقة آمنة لحماية المدنيين ولا سيما النساء والأطفال،

مستغريا دعاوى البعض بأنه لا حاجة لمنطقة آمنة أو أنها لا تشكل حلا عمليا. وكان الطيران الحربي الروسي شن في اليومين الماضيين غارات على قريني بشرفة وبوز الخربة في جبل الأكراد بريف اللاذقية، ما أدى إلى استشهد ٥١ شخصا في بشرفة، و ٣٩ شخصا في بوز الخربة.

منع سفر الصحفيين من سوريا إلا بإذن وزارة الإعلام



أصدر بشار الأسد، عقب عودته من موسكو، توجيهات لرئيس الحكومة وائل الحلقي بإصدار تعميم ينص على عدم إعطاء موعد أو تأشيرة دخول أو خروج لأي صحفي عامل على الأراضي السورية دون موافقة وزارة الإعلام. وطلب التعميم، الذي نقلته وسائل الإعلام مساء يوم أمس الأربعاء، التنسيق مع مديرية الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام قبل سفر الصحفيين خارج سوريا.

ويعاني الصحفيون في مناطق سيطرة النظام من ملاحقة ومتابعة أمنية في حال عملوا خارج منظومة وسائل الإعلام الرسمية والمالية، فيما اعتبرت الخطوة مزيداً من الرقابة والتضييق عليهم، خصوصاً أولئك الذين يبحثون عن فرص أفضل وسط الواقع الإعلامي المتردي للوسائل الناطقة باسم نظام الأسد.

وكانت حكومة الحلقي قد أصدرت قراراً، في ١٦ من أيلول/سبتمبر الماضي قراراً يمنع خروج أي مسافر سوري من مطار دمشق الدولي في حال لم يسافر في وقت سابق خارج سوريا، لكنها تراجع عن القرار بعد ساعات.

روسيا تستعمل طائرات مفخخة بدون طيار ضد مواقع المعارضة



سقطت مساء الاثنين ١٩ من الشهر الحالي ثلاث طائرات استطلاع في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل أحد سكان المنطقة من المدنيين، وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين.

وفي هذا السياق قالت صحيفة "القدس العربي" أنها التقت بالحقوقي وعضو شبكة توثيق إدلب، حسن المصطفى، وهو من بلدة معرشمارين التي وقعت فيها الحادثة فقال: "حلقت خمس طائرات استطلاع صغيرة في سماء المنطقة لمدة تزيد عن نصف الساعة في دائرة لا يتجاوز قطرها ١٠ كيلومترات مربعة. لكن تفاجأنا بسقوط ثلاث طائرات من السرب على أطراف البلدة، وأحدثت انفجارات فور اصطدامها بالأرض في حين غادرت طائرتان من بقية السرب". وأكد أن سقوط الطائرات أسفر عن مقتل مدني، وإصابة ثلاثة، فضلا عن نشوب حريق في سيارة لأحد المدنيين بعد اصطدام إحدى الطائرات بها.

من جهته أفاد الخبير العسكري والرائد المنشق أبو البراء أن "الطائرات الاستطلاعية تنقسم إلى قسمين: أولهما يطلق من راجمة صواريخ روسية ضخمة على شكل صاروخ فينجر في السماء ليخرج منه ستة صواريخ حرارية موجهة على شكل طائرات استطلاعية، يتم توجيهها تلفزيونياً عبر قواعد مراقبة حتى تصيب الهدف الذي أرسلت من أجله".

ويضيف أبو البراء: "أما النوع الثاني فعبارة عن طائرات صغيرة تسيّر عن بعد للتصوير وجمع المعلومات، وربما يتم تزويدها برأس متفجر لاستهداف مركبات أو أشخاص". كما أشار أبو البراء إلى أن ما يصطلح تسميتها "الطائرات الانتحارية" قد تكون أدق في إصابة الهدف من الصواريخ والقذائف الأخرى، إذ أنها تُسير تلفزيونياً وما على الذي يجلس أمام الشاشة إلا أن يتابع الهدف حتى لحظة انفجار الصاروخ.

وأكد أبو البراء على أن استخدام هذا النوع من الأسلحة يفرض على العسكريين الأخذ بأسباب السلامة كالتمويه، وافتعال الحرائق كي يجنب الدخان الناتج عن الحرائق الرؤية عن أي أجهزة رصد وتصوير، منوها إلى أنه من السهل جدا إسقاط هذه الطائرات بالمضادات الأرضية والصواريخ الحرارية.

وأشار أبو البراء إلى هوية هذه الطائرات فقال إن من المحتمل أن تكون إيرانية أو روسية، وأنها ليست ذات أهمية كبيرة، وليست سلاحاً عسكرياً خطيراً، بل أوضح أن أي دولة أو أي جهة عسكرية من الممكن أن تمتلكها.

وقال الإعلامي محمد أبو الوفا أن من المرجح أن تكون هذه الطائرات إيرانية. فقد صرحت

إيران في وقت سابق بامتلاكها لمثل هذه الطائرات مشيرا إلى أنه في الوقت الذي كانت تحلق فيه هذه الطائرات لم يكن هنالك في السماء أي طائرة سوخوي روسية.

وكان قائد القوات البرية الإيرانية أحمد رضا بوردستان قد أعلن في المناورات التي أجرتها بلاده بمضيق هرمز في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٤ أن بلاده جربت لأول مرة طائرة "انتحارية" من دون طيار تهاجم هدفها وتتفجر فيه.

وأضاف بوردستان لوكالة إيرن الإخبارية أن الطائرة التي أطلق عليها اسم "رعد" يبلغ مداها ٢٥٠ كلم، وتستطيع التعامل مع أهداف برية وجوية، واصفا الطائرة بالقنبلة المتحركة، مشيرا إلى أنها قادرة على مهاجمة أي هدف مشبوه في حال مشاهدتها له.

كما تمتلك روسيا التي دخلت الحرب صراحة، إلى جانب النظام السوري، ثاني أكبر ترسانة سلاح في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وقد سخرت لهذه الحرب كل ما تملك من أجل أهداف استراتيجية وجغرافية لها في الشرق الأوسط.

أغراض ومعاني زيارة الأسد السرية لموسكو



تشكل زيارة الأسد لموسكو ولقاءه بوتين منعظا في علاقات البلدين والتعاون بينهما بعد التدخل الروسي في سوريا، فالأسد وبوتين حاولا تحقيق جملة من الأهداف الداخلية والخارجية من هذه الزيارة، في ظل واقع جديد فرضه التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا.

فجأة ومن دون مقدمات يعلن الكرملين عن لقاء جمع الرئيسين الأسد والروسي فلاديمير بوتين في موسكو، وينشر فيديو للقاء الجانبين وحديثهما الذي ركز على "الحل السياسي ومحاربة الإرهاب".

وأثارت هذه الزيارة أسئلة كثيرة عن أسباب ودلالات الزيارة الأولى التي يقوم بها الأسد منذ اندلاع الثورة السورية منتصف مارس/آذار ٢٠١١ إلى خارج سوريا. ما الرسائل الخارجية والداخلية التي أراد الأسد إرسالها؟ لماذا خص موسكو بهذه الزيارة دون طهران التي تدعمه منذ أكثر من أربع سنوات؟ وما الموضوع المهم الذي يستدعي سفر الأسد لموسكو؟

يرى خبراء روس ومؤيدون للنظام ومراقبون للمشهد أن هذه الزيارة "تأتي لتأكيد شرعية الأسد كرئيس يمثل ركيزة أساسية لأي حل سياسي للأزمة"، إضافة إلى "أن الأسد أراد أن يرسل رسالة للخارج أن مفاتيح الحل في موسكو وليست في أي عاصمة أخرى"، كما أن الأسد يقول لمناصريه إنه لم يعد محاصرا ويستطيع السفر خارج البلاد والقيام بزيارات وعقد لقاءات، حتى لو لم يرافقه في الزيارة أي مسؤول، أو كانت محاطة بستار فولاذي من السرية، ولم يكشف عنها إلا بعد انتهائها وعودته الأسد إلى دمشق.

ويلفت محللون غربيون في أحاديث صحفية إلى أن الجانب الأهم وغير المعلن من الزيارة هو اتفاق الجانبين على حدود العمليات العسكرية التي يشنها النظام والمليشيات المتحالفة معه والمدعومة بغطاء جوي روسي، وما إذا كانت هذه العمليات تشمل كامل التراب السوري أم أنهم سيكتفون بالدفاع عن "سوريا المفيدة".

وبحث الجانبان أيضا بحسب المحللين قدرة عصابات الأسد على استعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها، ناهيك عن الحل السياسي الذي "ينبغي به بوتين" ويبرر تدخله العسكري بفرض هذا الحل والدفاع عن الشرعية التي يمثلها الأسد.

وأضاف هؤلاء أن بوتين يؤكد من خلال الزيارة ضرورة بقاء الأسد في السلطة كجزء من الحل الذي ترفضه المعارضة وداعموها، لأن رحيل الأسد يعني "خسارة باهظة لروسيا وبوتين بشكل خاص"، ولهذا فإن الأخير يبحث عن تسوية ترضي الجميع ولا يدفع ثمنها الأسد.

الباحث السياسي المؤيد للنظام هيثم سباهي، يرى أن الزيارة جاءت "للتأكيد على حل سياسي بين السوريين ترعاه موسكو التي باتت للاعب الأبرز في الساحة السورية"، وتابع أن "الأسد خص موسكو في الزيارة لأنها لاعب دولي أما طهران فهي حليف على المستوى الإقليمي".

وأضاف أن "إنجازات الجيش السوري في الميدان باتت يومية وتتحدث عنها الصحف الغربية"، وواصل أن "العمل العسكري هو لضرب الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار وتمهيد الطريق أمام حل سياسي"، ولفت إلى أن "الوضع في سوريا يتحسن مع مرور

الوقت، وهذا شجع الأسد على أول زيارة خارجية".

كلام سباهي تماهى مع حديث الدبلوماسي الروسي السابق، فياتشيسلاف ماتوزوف، الذي قرأ في الزيارة تأكيدا على موقف روسي حازم وقاطع وداعم للأسد كرئيس شرعي وأنه جزء من الحل".

واعتبر هذه الزيارة "رسالة لواشنطن بأن سياستها في سوريا كانت خاطئة بداية باعتبارها الأسد غير شرعي، ووصولاً إلى اعترافها وبعض دول حلف شمال الأطلسي بالمعارضة ممثلاً للشعب السوري".

وأشار إلى أن موسكو ترى أن لا حل سياسياً دون مشاركة دول الخليج وتركيا وطهران لأنه سيكون مبتوراً"، وخلص إلى أن "الزيارة سترفع وتيرة التعاون والتنسيق السياسي والعسكري خصوصا أن بوتين معجب بالأسد ووصفه بـ"الشجاع الذي استطاع الصمود خمس سنوات في وجه الهجوم الأجنبي الكبير".

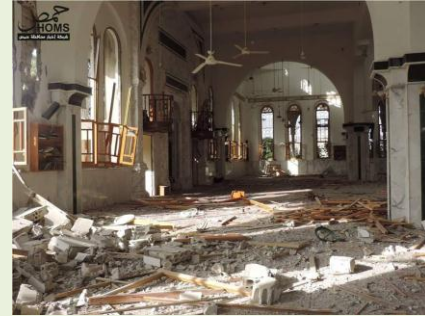
وختم أن "بوتين أراد من خلال هذه الزيارة أيضاً، أن يظهر لشعبه أن تدخله في سوريا شرعي ويطلب من رئيسها الذي زار موسكو شاكرًا لهم دعمهم".

أما إبراهيم فريحات نائب مدير مركز بروكنغز في الدوحة، فيلخص الزيارة بعدة أسباب داخلية وخارجية: أولها، إيصال رسالة للخارج مفادها أن التدخل الروسي في سوريا "شرعي" ويمهد لحل سياسي. ثانيها، التأكيد على التحالف الإستراتيجي بين موسكو ودمشق فيما يخص العمليات العسكرية على الأرض وأن التحالف مستمر.

ويضيف أن السبب الثالث هو أن النظام بات يتمتع بقوة إضافية تخول رئيسه السفر إلى الخارج، والرابع رسالة للشعب الروسي أن المفاوضات تجري في موسكو والحل ينطلق منها، والعمليات تصب في النهاية لإيجاد هكذا حل. ويبيّن أن أول زيارة خارجية للأسد كانت إلى موسكو لا إلى طهران، لأن الأولى هي من "تملك مفاتيح حل الأزمة".

ولفت إلى أن انطلاق طائرة الأسد من دمشق لموسكو لا يمكن أن يحصل إلا بمباركة أمريكية، لافتاً إلى أن كل ما يجري في سوريا يتم "بضوء أخضر أمريكي". الجزيرة.

توثيق الدمار بتيرمعة المحاصرة في ريف حمص



قالت قناة الجزيرة أنها وبعد عدة محاولات محفوفة بالمخاطر تمكنت من دخول بلدة تيرمعة المحاصرة في ريف حمص، لتكون أول قناة تلفزيونية توثق الدمار في البلدة، التي تحاصرها عصابات الأسد لليوم الخامس على التوالي، في محاولة لاقتحامها.

ووثقت الجزيرة حجم الدمار الهائل في البلدة التي استهدفتها المقاتلات الروسية بخمسين غارة جوية، لتكون بذلك أكثر منطقة في سوريا تعرضت لغارات الطيران، حسب ناشطين.

ونفى سكان تحدثوا للجزيرة وجود أي معسكرات لمقاتلي المعارضة السورية المسلحة أو لتنظيم الدولة الإسلامية في البلدة، في الوقت الذي تحدثت فيه وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" التابعة للنظام عن تدمير مقرات لمن سمنهم "الإرهابيين" داخل البلدة.

الشارع الإيراني يستقبل المزيد الخبراء في

نعوش من سوريا



انضم ثلاثة من العسكريين الإيرانيين إلى قائمة القتلى في المعارك الدائرة في سوريا مع الثوار السوريين وعصابات الأسد في الوقت الذي تؤكد فيه طهران أن دعمها لنظام الأسد يقتصر على الاستشارات العسكرية.

وأفادت وكالة أنباء مشرق الإيرانية بأن عسكرياً في الحرس الثوري واثنين من قوات التعبئة الشعبية "الباسيج" قتلوا في مناطق القتال المختلفة على الأراضي السورية.

وأوضحت الوكالة أن الجندي في الحرس الثوري قتل أثناء مهمة استشارية، في حين قتل الجنديان الآخريان أثناء مهمة عسكرية قرب مرقد السيدة زينب في ريف دمشق.

ورغم أن طهران أكدت مرارا أن دعمها للنظام السوري يقتصر على الاستشارات العسكرية، فقد أقرت في الفترة الأخيرة بسقوط عدد من جنرالاتها في سوريا حيث يقاثلون إلى جانب نظام الأسد.

وكانت المجر، قد أقامت سياجا على حدودها مع صربيا بطول ١٧٥ كلم في سبتمبر/ أيلول الماضي، وأعلنت في أكتوبر/تشرين الأول الجاري إقامة سياج آخر على حدودها مع كرواتيا.

تركيا تتحسب لموجة لاجئين سوريين جدد بعد غارات الغزو الروسي



قال مسؤول تركي إن بلاده تستعد لتدفق موجة لاجئين سوريين جدد على حدودها مع سوريا بعد الهجمات التي نفذتها عصابات الأسد بغطاء من الطيران الروسي في ريف حلب الشمالي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول قوله إن التجهيزات اكتملت لاستقبال اللاجئين في محيط محافظة كيليس الحدودية مع سوريا، مشيراً إلى أن الوكالة التركية لإدارة الأوضاع الطارئة أقامت مخيماً في هذه المنطقة.

يذكر أن عصابات الأسد تشن عمليات عسكرية بغطاء جوي روسي منذ بداية الشهر الجاري في محافظات حمص وحماة وحلب ما دفع عشرات آلاف السوريين إلى النزوح. وأشارت الصحف التركية إلى أن هؤلاء النازحين، وبينهم حوالي خمسين ألف تركماني توجهوا نحو حدود البلاد.

ومن جهتها، حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من أن موجة النزوح التي شهدتها

٣٠٠٠ شخص حسب الصليب الأحمر الذي قدم لهم الغذاء والعناية، كما أن ٢٤٠٠ شخص آخرين يبيتون في خيام عند نقطة التجمع لقضاء الليلة حتى اليوم الخميس، بينما تم نقل الباقين إلى الملاجئ القريبة.

ومن جانبه قال "كلوس شتاين فيندر" مدير الصليب الأحمر في تعليق منه على الأمر، الأربعاء "الوضع كان متوتراً والأجواء كانت ساخنة للغاية، وسُمع صراخ اللاجئين".

وأضاف أن الكثيرين كانوا ينتظرون الحافلات لساعات طويلة لنقلهم إلى مراكز اللاجئين في النمسا، مشيراً إلى أن العديد منهم كان يريد السفر إلى ألمانيا.

ونوه إلى وجود صعوبة في تقدير الأعداد التي عبرت الحدود أمس الأربعاء، لكنه لفت إلى أن حوالي ٢٠٠٠ دخلوا في الساعة العاشرة صباحاً، وبعدها دخلت مجموعات صغيرة، بحسب قوله.

ومن جانبه طالب "هيرمان شوتسينهوفر" رئيس مقاطعة "شتاير مارك" الحكومة النمساوية بمزيد من رجال الجيش والشرطة من أجل السيطرة على الأوضاع.

وفي الوقت نفسه، أعلنت الحكومة المجرية استعدادها لمساعدة الدول المجاورة في ترحيل طالبي اللجوء الذين رُفضت طلباتهم.

وبحسب الوكالة المجرية الرسمية، قال "زولتان كوفاكس" المتحدث باسم الحكومة، الأربعاء في بودابست، إن "رؤساء الشرطة في كل من النمسا والمجر وسلوفينيا وكرواتيا اجتمعوا في فيينا، وبحثوا الإجراءات اللازمة لتنظيم عبور اللاجئين".

من جهتها تؤكد المعارضة السورية المسلحة أنها تقاتل عسكريين إيرانيين في مختلف جبهات القتال في سوريا.

وفي وقت سابق، أكدت إحصائية لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى مقتل ١١٣ إيرانيا في الحرب السورية، بينما نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول إقليمي أن هناك حالياً ١٥٠٠ عنصر من الحرس الثوري الإيراني في سوريا.

فوضى على الحدود النمساوية السلوفينية بسبب تدفق اللاجئين



شهدت الحدود النمساوية السلوفينية، أمس الأربعاء، فوضى عارمة في ظل تدفق اللاجئين بشكل غير منظم، الأمر الذي دفع رئيس إحدى المقاطعات النمساوية لطلب مزيد من رجال الجيش والشرطة للسيطرة على الأوضاع.

وبحسب الوكالة النمساوية الرسمية فقد عبر عند ظهيرة أمس الأربعاء حوالي ١٥٠٠ لاجئ معبر "شيلفيلد" الحدودي بين النمسا وسلوفينيا، واخترقوا الحواجز سيراً على الأقدام، كما وعادت الأغلبية العظمى منهم حيث أتت في وقت سابق، حسب إدارة شرطة مقاطعة "شتاير مارك" جنوبي النمسا.

وواصل اللاجئين في المساء تدفقهم من سلوفينيا إلى النمسا، حيث بلغ العدد حوالي

سوريا الأيام الأخيرة، نتيجة الاشتباكات بمحافظة حلب، قد تتحول إلى حركة لجوء جديدة باتجاه دول الجوار.

وتستقبل تركيا التي قطعت علاقاتها مع نظام الأسد منذ بدء الثورة في سوريا عام ٢٠١١ على أراضيها حوالي ٢.٢ مليون سوري هربوا من الحرب في بلادهم. ويعيش نحو ٢٥٠ ألفا منهم فقط بمخيمات بينما يقيم الباقون في كبرى مدن البلاد.

وعبر رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الأحد الماضي في إسطنبول، عن قلقهما من الوضع في محيط حلب، وعن خشيتهما أيضا من وصول دفعة جديدة من اللاجئين إلى تركيا المجاورة.

وتتفاوض بروكسل وأنقرة بشأن خطة عمل تلتزم بموجبها تركيا بالاحتفاظ على أراضيها باللاجئين السوريين الراغبين في التوجه إلى أوروبا، مقابل تحرير نظام التأشيرات للمواطنين الأتراك والدفع بترشيح أنقرة لعضوية الاتحاد الأوروبي.

مدارس المناطق المحررة بلا مدرسين

بسبب الهجرة



بعد أن فقدوا الأمل في العودة إلى سوريا بسبب الأوضاع الأمنية المتردية هاجر الكثير من المدرسين الذين يعملون في مدارس المناطق

المحررة ومدارس اللاجئين في تركيا متوجهين إلى أوروبا.

وقال أحمد شاهين، وهو مدرس للغة العربية عمره ٣٥ عاما أشيبب الشعر يعمل بإحدى مدارس اللاجئين التي أقيمت في مدرسة ابتدائية في بلدة سروج الحدودية "غادر مدرسان مدرستا لكن خمسة مدرسين آخرين بمدرسة أخرى هاجروا".

وفيما تدرس أنقرة وبروكسل اتفاقا لوقف تدفق السوريين إلى أوروبا فإن العوامل التي تدفعهم إلى ترك أول ملاذ أمن يحميهم تظهر مدى صعوبة تلك المهمة.

وترعى هذه المدرسة الواقعة في بلدة سروج - التي تديرها جمعية (كونسيرن وورلدوايد) الخيرية وتمولها لجنة الخدمات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية- بضع مئات من التلاميذ ومدرسيهم ممن فروا العام الماضي من الحصار الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية على كوياني وهي مدينة كردية سورية حدودية يطلق عليها أيضا اسم عين العرب.

وتبرز هجرة المدرسين كيف أن مليارات الدولارات التي انفقت على ٢.٢ مليون لاجئ في تركيا لم تفلح في إثراء الكثيرين عن محاولة البحث عن مستقبل أفضل في أوروبا.

ويتقاضى شاهين وزملاؤه السوريون ٢٢٠ دولارا في الشهر وهو مبلغ يشار إليه بوصفه "حافزا" وليس راتبا لانه غير مسموح لهم بأن يسجلوا كعاملين رسميين. ويقل هذا المبلغ كثيرا عن الحد الأدنى للأجور في تركيا البالغ ٣٤٠ دولارا.

ويقول المدرسون إن المعونات الطارئة -ومنها سلع أساسية مثل الأرز والسكر التي قدمتها

جهات دولية مانحة عندما بدأ السوريون يفرون من كوياني عبر الحدود- توقفت منذ نحو ستة أشهر. والآن بات من الصعب على العائلات التي يدرس ابناؤها بهذه المدارس تغطية نفقات المعيشة.

ويسعى كثير من اللاجئين -ممن اعرضوا عن الإقامة في معسكرات تديرها الدولة- جاهدين بحثا عن دخول مستقرة في مناطق فقيرة من تركيا حيث يعيش سكان البلاد حياة أفضل كثيرا منهم ولا يفكرون في ضرورة ان يلقى اللاجئين معاملة خاصة.

وفي احصائية تدل على ذلك فإن مخيمات اللاجئين بتركيا -ويبلغ عددها ٢٦ مخيما وتقدم الغذاء والمأوى والتعليم- تستوعب أصلا ٣٣٠ ألفا لكنها تستضيف ٢٧٤ ألفا فقط في الوقت الحالي.

إعادة ١٤ سوريا حاولوا مغادرة لبنان بحرا بشكل غير قانوني



أفاد الجيش اللبناني، يوم أمس الأربعاء، أن قواته البحرية أعادت زورقا على متنه ٥٣ شخصا بينهم ١٤ سوريا إلى الشواطئ اللبنانية حاولوا مغادرة البلاد بحرا بشكل غير قانوني من مدينة طرابلس.

وأشار الجيش، في بيان له، إلى أن البحرية اللبنانية أعادت زورقا يحمل ٥٣ شخصا بينما سعت ١٥ شخصا فقط إلى الشواطئ اللبنانية،

اللاجئون السوريون يقطعون نهراً في سلوفينيا سيراً على الأقدام



عرضت القناة الرابعة الانجليزية شريط فيديو لعدد من اللاجئين السوريين وهم يقطعون نهراً سيراً على الأقدام بسبب إغلاق الحدود البرية في سلوفينيا بوجههم.

وأظهر الشريط العشرات من اللاجئين وهم يمشون بتباطؤ وسط النهر المذكور، فيما بدت أم وطفلها وعلامات الرعب بادية على وجهيهما وخلفهما، عائلات كاملة متماسكة الأيدي، ويحمل أفرادها على رؤوسهم بعض أغراضهم من حقائب وغيرها، ثم يرتقون تلاً مرتفعاً ليصلوا إلى بر الأمان حيث يقوم بمساعدتهم لاجئون سبقوهم في الصعود ويُسمع صوت أحدهم وهو يصيح "شباب في جسر رَوْحو".

وكانت وكالة الصحافة الأوروبية بالعربية قد أشارت إلى أن ١٨ ألفاً و٤٦٩ لاجئاً دخلوا إلى سلوفينيا خلال الأيام الأربعة الأخيرة، في محاولة منهم للوصول إلى بلدان أوروبا الغربية، وذلك بعد إقامة المجر سياجاً من الأسلاك الشائكة على حدودها مع كرواتيا منتصف ليل الجمعة الماضية.

ويأتي إغلاق المجر لحدودها مع كرواتيا بعد نحو شهر من إغلاق الحدود مع صربيا، التي كانت طريقاً آخر إلى غرب أوروبا.

وسائل إعلام إسرائيلية، ومنها بثت الوكالات ملخصاً عن الإنقاذ الذي قام به طاقم يخت إسرائيلي ظهر فجأة أمام مراهق سوري كان يسبح مستعيناً بسترة نجاة، فاقربوا منه وانتشلوه من الماء.

وسألوه: "ما اسمك؟" فأخبرهم وهو يرتجف من صقيع الماء بأن اسمه إبراهيم. تابعوا وسألوه: "أنت من سوريا؟" فhez رأسه بنعم، فقال منفذه: "OK.. أين أخوك؟" فأشار المراهق إلى البحر ليدلهم عليه، ثم اتضح أنه لا يعلم إذا كان الشقيق مفقوداً أم غرق في مياه المتوسط.

قبطان اليخت، واسمه شلومو أصابان، تحدث لصحيفة "يديعوت أحرونوت" فيما بعد عن رؤيته ومن كان معه لرضيع أثناء عملية الإنقاذ، ذكر أن عمره ٦ أشهر "وكان ميتاً بين ذراعي أمه" وأخبر أنها "أبقت بين ذراعيها طوال الليل، ثم اكتشفنا أن اللاجئين هم من العراق ومن سوريا بعد أن رصدناهم منتشرين بجوار قارب مطاطي غرق في الماء"، كما قال.

وذكر أصابان المزيد، والرواية له دائماً، فروى أن طاقم اليخت زود من أنفذهم بماء للشرب وتلفونات جواله ليتصلوا بعوائلهم، على حد ما قرأت "العربية.نت" مما قاله للصحيفة الإسرائيلية، مضيفاً "أنا أخبرناهم بأننا يهود من إسرائيل، فقاموا بتقبيلنا" إلا أن الفيديو الذي نراه ينتهي بعد دقيقة و١١ ثانية، لا يتضمن لقطة لأي قبلة. مع ذلك، تحول الكلام عن القبلات إلى عنوان رئيسي في مواقع الأخبار الإسرائيلية.

مشيرا إلى أن "السلطات باشرت التحقيق حول الحادثة".

وكان أكثر من نصف من أعادتهم البحرية اللبنانية فلسطينيون إلى جانب ١٤ سوريا وثمانية لبنانيين، وفقاً للبيان.

وتأتي الحادثة بعد أيام من غرق ٤ أفراد من أسرة لبنانية على الأقل وفقدان آخرين بعد غرق زورق كانوا على متنه يقلمهم من تركيا إلى اليونان في البحر المتوسط.

ويعتبر الخروج عن طريق البحر من تركيا إلى اليونان، من أجل الوصول لدول الاتحاد الأوروبي هو الراجح لكنه الأخطر، حيث لقي المئات من المهاجرين حتفهم خلال عبورهم البحر على متن قوارب مطاطية غير آمنة، بيداً أنه من النادر الحديث عن محاولات الوصول بحرا من الشواطئ اللبنانية أو السورية إلى أوروبا.

يخت إسرائيلي ينقذ سوريين غرق مركبهم المطاطي قرب ساحل يوناني



أنقذ يخت إسرائيلي على متنه سياح إسرائيليون قرب ساحل يوناني عراقياً و١١ سورياً انقطعت بهم السبل وكاد المتوسط يبتلعهم، بينهم ٤ أطفال، لولا اليخت العابر بالصدفة.

وكاد معظم المهاجرين أن يغرقوا قرب ساحل بلدة "كاش" القريبة في تركيا من جزيرة "كاستيلوريزو" اليونانية، على حد ما نقلت

ووصل إلى دول الاتحاد الأوربي نحو ٦٠٠ ألف لاجئ عبر البحر، خلال العام الجاري حتى الآن، أغلبهم جاءوا عبر تركيا.

عامل إغاثة سوري يطالب بإيقاف الحرب في سوريا



أصدر عامل إغاثة سوري نداء عاطفياً للمجتمع الدولي لإنهاء الحرب الغيبية الدموية في سوريا، وذلك من خلال حوار له مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية.

وأناها "زيدون الزوعبي" بالبكاء بسبب الأوضاع المأساوية في سوريا، كاشفاً عن أنه ورفيقه لم يناموا منذ أربعة أيام بسبب تدهور الأوضاع في مدينة حلب.

وبحسب صحيفة "الإنديبننت" البريطانية، فإن الزعبي هو رئيس اتحاد منظمات الإغاثة الطبية السورية، الشريك الرئيسي للأمم المتحدة في سوريا والتي تدير أكثر من عشرة مستشفيات ميدانية هناك.

وفي حوار مع برنامج "أمانبور" من مدينة "غازي" بجنوب تركيا، قال الدكتور الزعبي "لا يمكننا توفير ما يكفي من الغذاء أو الأدوية أو المأوى"، حتى إذا كنا نستطيع توفير ذلك لنسبة صغيرة، لا نستطيع القيام بكل ذلك وحدنا.. فأنت ترى على وجوهنا نحن لم نم

منذ أربعة أيام.. هذا فوق طاقتنا، لا يمكننا الاستمرار في ذلك على الإطلاق".

وتساءل "الزعبي" باكياً - "ماذا فعلنا لنتحمل تلك الحرب الدموية الغيبية؟" "هذا كافٍ حتى الآن.. حقاً لقد تعبنا.. وأصبحنا عاجزين جداً.. نحن على وشك الانهيار"، مضيفاً "أرجوكم أنهوا تلك الحرب.. أفعلوا أي شئ لإنهاء هذا الحرب".

وفي حوار سابق له مع إذاعة أخبار "بي بي سي" يوم الاثنين، قال الدكتور الزعبي: إن "التدخل الروسي في تركيا وهجوم قوات الرئيس بشار الأسد أدى لنزوح آلاف المواطنين من المناطق التي يسيطر عليها المتمردون".

وتابع "شهدنا آلاف الأشخاص بلا مأوى.. جاءوا يسألوننا فقط عن طعام حتى لو ساندوتش صغير.. لا يوجد أي دعم طبي في المقابل"، موضحاً "القصف يشتد والسماء ملبدة بالطائرات والناس خائفون بشكل مرعب".

السلطات التركية توقف سوري بحوزته قنبلة في اسطنبول



ألقت قوات الأمن التركية القبض على شخص سوري الجنسية يعمل حارساً لموقع بناء، وكان بحوزته قنبلة محلية الصنع داخل موقع بناء في مدينة "آناشهير" بالشطر الآسيوي من مدينة اسطنبول.

وذكرت محطة "خبر تورك" الفضائية، يوم أمس الأربعاء، أن قوات الشرطة التي وصلت إلى موقع البناء بناء على بلاغ تلقته قامت بتفكيك القنبلة الموجودة في عبوة مغلقة، ثم نقلت القنبلة التي عثر عليها في الصندوق إلى مديرية الأمن لتفقدتها.

واعترضت الشرطة المواطن السوري، الذي يقوم بحراسة البناء منذ فترة طويلة إلا أنه لم يتم الإعلان عن اسمه، فيما زعمت مصادر أمنية أن الحارس السوري يعمل لصالح تنظيم إرهابي كردي في سوريا.

أخبار المعارك والجبهات



قصف جيش الفتح مطار حماة العسكري بصواريخ الغراد ومدافع ١٣٠ كما قتل الثوار ١٨ عنصراً من عصابات الأسد عقب تفجير ثلة السيريتل في بلدة خان طومان وسط اشتباكات عنيفة في محيط البلدة، فيما أعلن الثوار مقتل عدد من عناصر عصابات الأسد بعد محاولتهم التسلل على جبهة حي جمعية الزهراء بحلب.

وتواصلت المعارك بين كتائب الثوار وعصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها في ريف حمص الشمالي لليوم السادس على التوالي، حيث تحاول الأخيرة التقدم على أكثر من محور إلا أن الثوار تصدوا لها، وأفشلوا جميع محاولاتها.

ووقعت اشتباكات وصفت بالعنفية بين الثوار وعصابات الأسد في بلدتي تيرمعة والدار الكبيرة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين، وتزامن ذلك مع قصف من قبل الطيران الحربي الروسي استهدف مناطق الاشتباك وبلدة الغنطو.

ومن جهتها تصدت كتائب الثوار لمحاولة جديدة من قبل عصابات الأسد لاقتحام مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين على أطراف المدينة، ما أسفر عن تدمير دبابة لعصابات الأسد التي قصفت مناطق الاشتباك والأحياء السكنية في الشيخ مسكين، بمختلف أنواع الأسلحة.

كما استهدف الثوار بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والرشاشات، عصابات الأسد في اللواء ١٥ بمدينة إنخل، واللواء ١٢ في إزرع، وحاجز بلدة خربة غزالة على استرداد درعا، وحاجزي المفطرة والشرو في بلدتي الياودة وعتمان بريف درعا.

أما في مدينة درعا، فقد أفادت وكالة "مسار برس" أن عناصر من عصابات الأسد حاولوا التسلل إلى بعض المباني في حي المنشية، إلا أن الثوار تصدوا لهم، وقتلوا عددا منهم، مشيرا إلى أن عصابات الأسد تحاول الوصول إلى منطقة الجمارك القديم لقطع الطرقات التي تربط بين أحياء درعا.

وفي ديرالزور استهدف الطيران الحربي الروسي محيط مطار ديرالزور العسكري بالقصف لعدة مرات على التوالي، فيما وقعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الدولة الإسلامية ووحدات الحماية الكردية على محور أم حبيزة نل براك.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٦٢ الخميس ٢٢/١٠/٢٠١٥